انتقد عبد الفتاح حمداش - زعيم "جبهة الصحوة الحرة الإسلامية السلفية الجزائرية" المعارضة (قيد التأسيس) - مواقف حزب النور السلفي المصري من الأحداث الأخيرة، واتهمهم بالجبن وبموالاة العسكر في مواجهتهم لجماعة "الإخوان المسلمين".

وقال حمداش لـ"يونايتد برس إنترناشونال" السبت موجهًا كلامه إلى حزب النور - الذي أيّد إزاحة محمد مرسي من الرئاسة وخفف من موقفه أمام إدراج "الإخوان المسلمين" على قائمة "الإرهاب" -: "إن تقديراتكم السياسية خاطئة وقواعدكم التي تبنون عليها أحكامكم ومواقفكم وقراراتكم مخالفة للكتاب والسنّة وواقع الأمة الإسلامية ومطالب الشعوب الإسلامية في مواجهة الباطل والظلم والعدوان بقواعد الإنكار العلمية والتغيير السلمي الشرعي والهادف".

وأضاف: "تغيرت فجأة مواقفكم وتبدلت قواعدكم، وخلطتم بين الأحكام، فاضطربت مواقفكم، وارتبكت جماعتكم، وانقسمتم على أنفسكم بسبب نزاعكم، فظهر الخوار في سياستكم والعجز في مواجهتكم والجبن في قراراتكم والمداهنة في أسلوبكم والركون في موالاتكم".

وتابع: "فانقلبت الموازين عندكم، فأصبح الظالم المعتدي متغلبًا، والمظلوم المقهور معتديًا ظالمًا، فواليتم الظالم وتبرأتم من المظلوم، فبأي مقياس قستم وبأي حكم حكمتم؟".

ونصح حمداش حزب النور بتعديل مواقفه "والرجوع إلى الحق الأبلج والصواب الواضح والمنطق المعقول والواقع المشهود؛ لتنصروا المظلوم وتتبرؤوا من الظالم".

وقال: "إن عجزتم فاعتزلوا السياسة بدون خجل مراعاة لموازين القوة في البلاد، وارجعوا بقوة إلى الدعوة إلى الله حتى يحكم الله بالحق بينكم وبين فراعنة الانقلاب وفسدة البلاد وقتلة العباد".

وهاجم حمداش إدراج الحكومة المصرية المؤقتة تنظيم الإخوان المسلمين في قائمة الإرهاب واتهم الحكومة "بممارسة إرهاب دولة".

وقال: "لقد أنكرنا على الحكومة المصرية الانقلابية إدراج الإخوان المسلمين في قائمة الإرهاب، وهي منظمة شرعية فازت بكل انتخابات دخلتها".

وقال حمداش: إن تنظيمه "سيتعامل مع الإخوان المسلمين، ونحن سنرحب بأي عضو منهم إذا جاء إلى الجزائر".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 28/12/2013
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com